

الهم والحزن

128 - حدثنا عبد الله بن محمد ثنا شعيب بن محرز ثنا صالح بن بشير المري قال قال يونس لما مات عطاء بن السليمي حزنت عليه حزنا شديدا فرأيت أنه في منامي فقلت : يا أبا محمد أأنت في زمرة الموتى ؟ قال : بلى قلت فماذا صرت إليه بعد الموت ؟ قال : صرت والله إلى خير كثير ورب غفور شكور قال : قلت : أما والله لقد كنت طويل الحزن في دار الدنيا قال : فتبسم وقال : أما والله يا أبا بشر لقد أعقبني ذلك راحة طويلة وفرحاً دائماً قلت : ففي أي الدرجات أنت ؟ قال : أنا مع الذين أنعم الله عليهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا